mroftalp htehaB ni knil muideM

5- الدرس الرابع- من سورة الهمزة إلى سورة الكوثر II الفوائد البازية على الدروس المهمة

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. يسر مشروع كبار العلماء ان يقدموا لكم الدرس الرابع. قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله في كتاب الدروس المهمة الى عامة الامة سورة الهمزة بسم الله الرحمن الرحيم. ويل لكل همزة لمزة. الذي جمع مالا وعدده - 00:00:00

يحسب ان ماله اخلده. كلا لينبذن في الحطم ومن ادراك ما الحطمة نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة انها عليهم مقصدة في عمد ممددة الشرح قال رحمه الله واللمز العيب - 00:00:35

كونه يعيبه بشيء بعمى او بعرج او قلة سمع او قلة فقه او غير هذا من الامور يلمزه بها ويعيبه بها. ومعلوم ان هذا يثير الشحناء بسبب الاختلاف فلا يليق بالمؤمن. والله يقول جل وعلا - 00:01:11

ويل لكل همزة لمزة. اللمز والهمز بالفعل والقول كله ممنوع. لا بعينه لا باشارته ولا بكلامه يجب ترك ذلك كله سورة الفيل بسم الله الرحمن الرحيم. الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ الم يجعل - 00:01:33

اذا هم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل. ترميهم بحجارة ان من فجعلهم كعصف مأكول سورة قريش بسم الله الرحمن الرحيم والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف - 00:02:01

سورة الماعون بسم الله الرحمن الرحيم. ارأيت الذي يكذب بالدين الذي يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين. فويل للمصلين صلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. الذين هم الشرح سئل الشيخ رحمه الله ارجو تفسير قوله تعالى - 00:02:50

فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراؤون ويمنعون الماعون فاجاب الاية الكريمة المذكورة على ظاهرها والويل اشارة الى شدة العذاب والله سبحانه يتوعد المصلين الموصوفين بهذه الصفات التي ذكرها عز وجل. وهي قوله - 00:03:33

الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراؤون ويمنعون الماعون السهو عن الصلاة هو الغفلة عنها والتهاون بشأنها. وليس المراد تركها لان الترك كفر اكبر وان لم يجحد وجوبها في اصح قولي العلماء. نسأل الله العافية - 00:04:01

اما التساهل عنها فهو التهاون ببعض ما اوجب الله فيها كالتأخر عن ادائها في الجماعة في اصح قولي العلماء وهذا فيه الوعيد المذكور اما ان تركها عمدا فانه يكون كافرا كفرا اكبر. وان لم يجحد وجوبها في اصح قولي العلماء كما - 00:04:25

قدم لقول النبي صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر خرجه الامام احمد واهل السنن باسناد صحيح ولقوله عليه الصلاة والسلام بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة. خرجه الامام مسلم في صحيحه - 00:04:48

فهذان الحديثان وما جاء بمعناهما حجة قائمة وبرهان ساطع على كفر تارك الصلاة. وان لم يجحد وجوبها اما ان جحد وجوبها فانه يكفر باجماع العلماء ولو صلى اما السهو فيها فليس هو المراد في هذه الاية. وليس فيه الوعيد المذكور. لانه ليس في مقدور الانسان السلامة - 00:05:13

منه وقد سهى النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة غير مرة كما دلت عليه الاحاديث الصحيحة وهكذا غيره من الناس يقع منه السهو من باب اولى ومن السهو عنها الرياء فيها كفعل المنافقين - 00:05:42

فالواجب ان يصلي المؤمن لله وحده يريد وجهه الكريم ويريد الثواب عنده سبحانه وتعالى. لعلمه بان ان الله فرض عليه الصلوات الخمس فيؤديها اخلاصا لله وتعظيما له. وطلبا لمرضاته عز وجل وحذرا - 00:06:02

من عقابه ومن صفات المصلين الموعودين بالويل انهم يمنعون الماعون. والماعون فسر بالزكاة. وانهم يمنعون هنا الزكاة لان الزكاة قرينة الصلاة كما قال سبحانه وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة - 00:06:22
وقال تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين وقال اخرون من اهل العلم انها العارية وهي التي يحتاج اليها الناس ويضطرون اليها وفسره قوم بالدلو لجلب الماء وبالقدر للطبخ ونحوه - 00:06:49
ولكن منع الزكاة اعظم واكبر فينبغي للمسلم ان يكون حريصا على اداء ما اوجب الله عليه. وعلى مساعدة اخوانه عند الحاجة للعارية. لانها اتنفعهم وتنفعه ايضا ولا تضره فينبغي له ان يساعد بالماعون الذي يحتاجه جيرانه واخوانه من قدر او ميزان او دلو او غير هذا مما - 00:07:11
يحتاجه الجيران والله ولي التوفيق سورة الكوثر بسم الله الرحمن الرحيم بك وانحر ان شانئك هو الابتر الشرح يقول الله سبحانه انا اعطيناك الكوثر هذا خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:38
والكوثر نهر في الجنة. رآه لما عرج به عليه الصلاة والسلام. نهر عظيم في الجنة. يصب منه يوم القيامة في حوضه صلى الله عليه وسلم الذي في الموقف يوم القيامة - 00:08:14
فصل لربك وانحر يعني شكرا لله صل ما امرك ربك من الصلاة وقال بعضهم معناه صلاة العيد وانحر يعني اذبح الهدايا اذبح الضحايا والاية اعم تعم الصلوات كلها وتعم النحر كله من الضحايا وغير الضحايا كلها - 00:08:32
تنحر لله سبحانه وتعالى لا لغيره جل وعلا ولكن صلاة العيد وذبح النحر داخل في ذلك فصل لربك لا لغيره يعني يصلي له وحده سبحانه وتعالى. الصلوات الخمس صلاة العيد وصلاة الجمعة كلها لله وحده - 00:08:58
وهكذا صلاة النافلة كلها لله وهكذا النحر كما قال تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين فالصلاة لله والنحر لله. كما ان الصدقة لله والسجود لله والدعاء لله - 00:09:21
ليس للمسلم ان يدعو غير الله ولا ان يسجد لغير الله ولا ان ينحر لغير الله بل يجب ان تكون اعماله لله وحده سبحانه وتعالى ان شانئك هو الابتر ان شانئك هو الابتر - 00:09:45
الشائن المبغض المعادي والابتر هو الناقص المقطوع فمبغض النبي صلى الله عليه وسلم وشانئه هو الابتر في الدنيا والاخرة. المقطوع الصلة بالله عز وجل الصلة باسباب السعادة وليس له الا النار نعوذ بالله. المكتبة الصوتية لسماحة - 00:10:04
عبدالعزيز بن عبدالله بن باز رحمه الله - 00:10:31